Journal Port Science Research *Vol:2, No:1,* 2019

PAPER • Full original article online Free

The level of bullying school and its relation to the pattern of personality (A-B) in middle school students In Baghdad

Amal Ibrahim Abdel Khalek

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

ap.amalaltamimi@gmail.com

مستوى التنمر المدرسي وعلاقتهُ بنمط الشخصية (A-B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد

امل ابراهيم عبد الخالق

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

ap.amalaltamimi@gmail.com

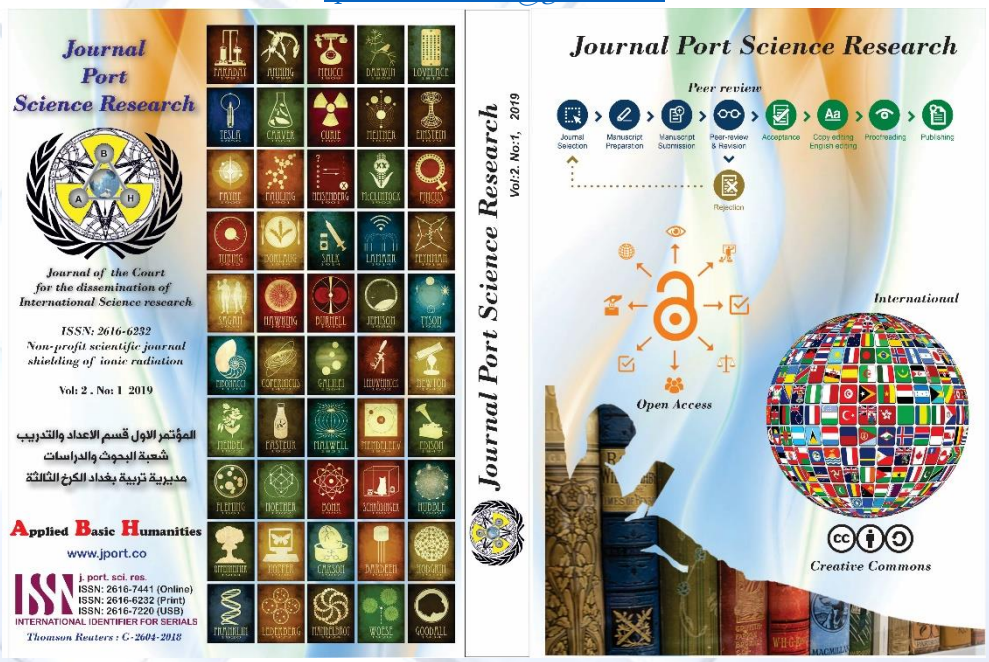

View for up https://jport.co

To cite this article: Published 2019 • © 2019 Bryant University United States of America Publishing Ltd.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

Ministry of Education Iraqi Directorate of Education Baghdad Karkh III
First Conference Department of Preparation and Training Division of Research and Studies

وزارة التربية العراقية مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة المؤتمر الاول قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات

The level of bullying school and its relation to the pattern of personality (A-B) in middle school students In Baghdad

Amal I. Abdul Khaliq
Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq
ap.amalaltamimi@gmail.com

Abstract: The aim of the study was identifying the level of bullying, its relation to the personality pattern of middle school students. In order to verify the objective of the study, the researcher constructed a measure to measure the level of school bullying, which consists of (43) paragraphs , found that students have a high level of bullying school , the level of bullying school in males higher , there was a significant positive correlation between school bullying , personality pattern (A), as well as a negative correlation between school bullying , personality pattern (B).

Keywords: *bullying school; the pattern of personality (A-B).*

مستوى التنمر المدرسي وعلاقتهُ بنمط الشخصية (A-B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد

امل ابراهيم عبد الخالق
وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق
ap.amalaltamimi@gmail.com

المستخلص استهدفت التعرف على مستوى التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية عند طلبة المرحلة المتوسطة، ولغرض التحقق من هدف الدراسة قامت الباحثة بناء مقياس لقياس مستوى التنمر المدرسي المتكون من (43) فقرة موزعة على (6) مجالات رئيسة. وتوصلت الى ان الطلبة لديهم مستوى مرتفع من التنمر المدرسي ومستوى التنمر المدرسي لدى الذكور اعلى موازنة بالإناث، وان هناك علاقة ارتباط معنوي ايجابي بين التنمر المدرسي ونمط الشخصية (A)، فضلاً عن وجود علاقة ارتباط معنوي سلبي بين التنمر المدرسي ونمط الشخصية (B).

الكلمات الدالة: التنمر *المدرسي، بنمط الشخصية (A-B).*

Abdul Khaliq, A. (2019). The level of bullying school and its relation to the pattern of personality (A-B) in middle school students In Baghdad. *Journal Port Science Research,* 2(1), 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

1. المقدمة

يعد السلوك العدواني في المدارس أحد المظاهر السلوكية المنتشرة بين الطالب على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الدراسية. وتعاني المدارس في بلدنا الحبيب مثل بقية المدارس في العالم من هذه الظاهرة وتكمن أهمية هذا الموضوع في الآثار السلبية الناتجة عنه التي تطال الطلبة، وتهدد مناسك الأسرة، والعلاقات بين الجماعات في المدرسة، والطلبة أنفسهم، وبينهم ومعلميهم.

اذ اجمع علماء النفس على أهمية مرحلة المراهقة في حياة الإنسان، كونها تمثل مرحلة حساسة وحرجة نظرا لحدوث العديد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية لدى المراهق، فضلا عن انتقاله من مرحلة الطفولة وخصائصها إلى مرحلة المراهقة وحاجاتها وأهدافها وطبيعتها ومسؤولياتها. وإذا كانت مرحلة المراهقة توصف بأنها مرحلة التحولات السريعة والمفاجئة فإنها توصف أيضا بمرحلة البحث عن الهوية التي تعني الوعي الشعوري بشخصية الفرد، وفهم وقبول النفس والمجتمع [1]

وتعتقد الباحثة أن للبيئة الدراسية دوراً رئيساً في تنامي سلوكيات التنمر اذ تبين ان بيئة المدارس الأقل عنفاً تلك المدارس التي يوجد فيها قوانين ويشترك في صنع القرار كلاً من المدرسين والطلاب مع الإدارة، وان المدارس الكبيرة العدد مكتظة بالطلاب والفصول المزدحمة فضلاً عن الفضاءات الصغيرة وقلة الساحات الدراسية تكون مهيأة لأن يكون فيها نسبة أعلى من التنمر.

ولم تتمكن الباحثة من الحصول إلى إحصائية شاملة تبين حجم التنمر في العراق او حتى الدول الاخرى، ولكن تم ملاحظة ظاهرة التنمر المدرسي عن الطلبة بعلاقتهم مع زملائكم واستخدامهم الشتم أو الدفع أو الضرب سواء على مستوى المعلم أو الإرشاد أو الإدارة المدرسية أو الإشراف التربوي، وتفاقم الظاهرة وتكرارها في العديد من مدارس البنين والبنات وما ينجم عن آثار سلبية لها في الحاضر والمستقبل.

فانبثقت المشكلة عن طريق معايشة الباحثة لواقع الطلبة في المرحلة المتوسطة عن طريق اللقاءات المتلاحقة مع مدرسيهم في الدورات كون الباحثة احدى المدربات في مديرية الاعداد والتدريب اذ اكدوا هذه المشكلة اذ لوحظ مظاهر وسلوكيات عند الطلبة دخيلة على مجتمعنا فضلا عن عاداتنا وتقاليدنا إذ بدى واضحا في مظهرهم العام و بعض ملابسهم و اسلوب تسريح شعرهم و لغة التواصل بينهم و استخدامهم لمفردات وعبارات غريبة مستهجنة في احاديثهم و دخول الأفكار الغريبة التي ينادون بها وقد زادت هذه المظاهر في الوقت الحاضر كماً ونوعاً بشكل يقلق ينادي بالإسراع لإيجاد حلول لها ، للحد من انتشارها حماية طلبتنا الذين هم في اخطر مراحل حياتهم الا وهي المراهقة وبكلا الجنسين للوقاية من التنمر وحماية المجتمع الدراسي بأسره.

- **أهمية الدراسة:**

تُعد الأسرة المصدر الرئيس للتنمر المدرسي فالسنوات الأولى من حياة الطلبة هي السنوات التي تحدد الإطار العام للشخصية الإنسانية، وحيث أن الصراع والعنف السياسي والعسكري من خصوصيات المنطقة العربية مدى الحياة أجيال عديدة. والأسرة خلية المجتمع الذي يتكون من مجموع هذه الخلايا والفرد إذ يخرج للمجتمع أنما يدخل أليه عن طريق الأسرة، وهي الطريق إلى المجتمع أو هي المجتمع الصغير الذي يسلم الطالب للمجتمع الكبير كما أن الأسرة بالنسبة إلى للطالب في أول حياته تكاد تكون هي المجتمع كله مما يلقاه على أيدي أسرته من معاملة وما يتلقاه من دروس وما يشعر به من حاجة أو اكتفاء كل ذلك تصنعه الأسرة باسم المجتمع ولحسابه.

عبدالخالق، امل إبراهيم. (2019). مستوى التنمر المدرسي وعلاقتُه بنمط الشخصية (A-B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

يعرف (Dan Olweus)التنمر الذي يعد المؤسس والمنظر في مجال التنمر في المدارس بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب طالب أو أكثر لإلحاق الأذى بطالب آخر بصورة متكررة وبأوقات طويلة، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات او قد تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب مثلا، أو الايماءات بالوجه مثل التكشير أو الإشارات غير اللائقة، بقصد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.

وان من أحد أسبابه حسب راي الباحثة او في حالة عدم الموازنة بين الطاقة التحمل والقدرة على المواجهة وصعوبة الدفاع عن النفس، على خلاف إذا نشئ خلاف بين طالبين متكافئين في القوة الجسدية والطاقة النفسية، فإنه لا يسمى تنمراً، والإثارة والمزاح بين الزملاء طبعا ضمن دائرة الحدود.

ونتيجة الانفتاح والحرية المفرطة وبالتالي برزت مجموعة من الطالبة لا يفكرون الا بعقول غربية بالتقليد فقط ولا يبصرون الا باعين غربية وهذا التقليد في بعض الاحياء في الأمور السلبية فقط.

وبالتالي يصل طلابنا الى الحالة من الضياع وخسارة أنفسهم وايذاء زملائكم بتقليدهم لبعض ابطال الأفلام والمسلسلات التي حلت على اعلامنا، ومن هنا أتت أهمية الدراسة الى إعطاء إحصائية عن التنمر بالمدارس وحجمه ومعرفة علاقته بالنمط الشخصية ليتم تشخيصه والوقاية منه وبالتالي التنبؤ بحدوثه او عدمه.

كما ويمكن ان تنبع أهمية الدراسة من النقاط الاتية:

1) ندرة الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية (A-B) عند الطلبة عموما وطلبة المرحلة المتوسطة خصوصاً على حد علم الباحثة.
2) قد تسفر عنها نتائج تفيد الاسرة ومؤسسات التربوية ذات العلاقة، فضلا عن احصائيات وطرائق وقائية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي وإمكانية علاجها.
3) تقديم الباحثة لأداتي لقياس التنمر المدرسي ونمط الشخصية عند طلبة المرحلة المتوسطة والتي قد تنقص مكتبة علم النفس التربوي في العراق على حد علم الباحثة.
4) أهمية المرحلة العمرية وهي المراهقة مجتمع الدراسة كونها مرحلة انتقالية بالغة الخطورة في حياة الطالب من الطفولة الى الشباب وما تعاني من اضطرابات في السلوك.
5) التعرف على علاقة نمط الشخصية بالتنمر المدرسي عند طلبتنا ليتسنى لنا فهمه بطريقه أفضل وبالتالي إيجاد طريقة مثلى للحد من مشكلاتهم.

- **اهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على:

1) مستوى التنمر المدرسي عند طلبة المتوسطة.
2) بحث دلالة الفرق في التنمر المدرسي عند طلبة المرحلة المتوسطة وفقا لمتغير الجنس (ذكور -اناث).
3) كشف طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي ونمط الشخصية (A) لدى عينة من طلبة المتوسطة.
4) كشف طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي ونمط الشخصية (B) لدى عينة من طلبة المتوسطة.

Abdul Khaliq, A. (2019). The level of bullying school and its relation to the pattern of personality (A-B) in middle school students In Baghdad. *Journal Port Science Research,* 2(1), 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

- **حدود الدراسة:**

1) طلبة المتوسطة في تربية بغداد الرصافة /الأولى، وتربية الكرج /الاولى.
2) العام الدراسي (2017-2018) م.
3) الفصل الدراسي الأول (الكورس الأول).
4) الصفوف الدراسية (الاول والثاني والثالث) المتوسط.

- **تحديد المصطلحات:**

❖ **التنمر المدرسي:**

عرفه هوروود واخرون (Harwood etal، 2005) بأنه:

" سلوك يحدث عندما يتعرض طالب بشكل مكرر لسلوكيات او أفعال سلبية من طلبة آخرين بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم توازن في القسوة أما أن يكون جسديا كالضرب او لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي أو قد يكوف إساءة في المعاملة ". [2]

تعرفه الباحثة اجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب المرحلة المتوسطة عند اجابته على فقرات مقياس التنمر المدرسي الذي أعدته الباحثة للدراسة الحالية.

نمط الشخصية (A، B):

عرفهما (دردير، ٢٠٠٧):

أ- **سلوك نمط** (A): يتصف صاحبها ببعض السمات مثل (الاهتمام الزائد بالمواعيد، والتنافس، والاندفاع، والسرعة، وتركيز اهتمامه داخل العمل).

ب- **سلوك نمط** (B): يتصف صاحبها ببعض السمات مثل (عدم الاهتمام بالمواعيد، وعدم التنافس، والتروي، والهدوء، والصبر، ويمارس أنشطة حياته بصورة اعتيادية". [3]

تعرفه الباحثة اجرائياً: محصلة الدرجات التي يحصل عليها طلبة المرحلة المتوسطة (بنين وبنات) عند اجابتهم فقرات مقياس نمط الشخصية (A-B) المكيف من قبل الباحثة للدراسة الحالية المعد لهذا الغرض.

- **الإطار النظرية**

اولا: التنمر المدرسي.

يعد التنمر المدرسي من المشكلات حديثة الانتشار والهامة التي لها آثار سلبية بارزة على الطلبة بشكل عام، وتشير بعض الدراسات إلى أن الباحثين حاولوا إلقاء الضوء على جوانب مختلفة لمسألة التنمر عند الطلبة في المدرسة بغية فهمها بالشكل الصحيح والوافي، لإيجاد السبل الملائمة للحد من انتشارها. وتوصلوا بعض الباحثين إلى أن تخفيض السلوك التنمر في أي مدرسة يتطلب تكاثف جهود عناصر العملية التربوية الأساسية (الإدارة والمدرسين والمرشدين واولياء الأمور). فكل منهم له دور ينبغي يلعبه لتوفير ظروف ملائمة يشعر الطلبة في ظلها بالأمن حتى ينعكس على سلوكهم داخل المدرسة وخارجها، ولتشجعهم على التعلم بشكل نشط وتعليم فعال، وبالتالي ينعكس على تحسين سلوكهم.

مفهوم التنمر:

عرفه (Solberg & Olweus, 2003) على انه إيقاع الأذى على طالب أو أكثر (بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا)، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى (البدني أو الجسمي) بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق

عبدالخالق، امل إبراهيم. (2019). مستوى التنمر المدرسي وعلاقتهُ بنمط الشخصية (A-B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد. *Journal Port Science Research*، 2(1) ، 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى التحرش الجنسي في بعض الاحيان [4].

وعرفه (Adams:2006) : بأنه استغلال بعض الطلبة لقوامهم الجسدية أو شعبيتهم أو حتى سلاطة ألسنتهم، من أجل إذلال طفل آخر أو إخضاعه، وأحياناً الحصول على ما يريدون منه. ويمكن تصنيفه إلى تنمر مباشر أو غير مباشر ومن أمثلة التنمر المباشر: الدفع، والعراك، والبغض. ومن أمثلة التنمر غير المباشر: إثارة الشغب، والإشاعات، والثرثرة بألفاظ مؤدية [5]

وعرفه (Juvonen & shuster, 2003): هو السلوك الذي يحصل من عدم الاتزان بين طالبين، الأول يسمى متنمر اللفظي والآخر يسمى الضحية، وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء والإذلال بشكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه، أو لقب، أو العمل على نشر اشاعه عنه، أو محاوله رفضه من قبل الآخرين .[6]

مفهوم التنمر المدرسي:

عرفه (Olweus) يعد ألويس "بأنه صورة من صور العنف الشائعة بشكل واسع بين الطلبة المراهقين ويكون بالتصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الطلبة، وقد يستعمل الطالب المعتدي أفعالا مباشر للتنمر على الطلبة الآخرين، عن طريق العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر هو الذي يستعمله الطلبة ليحدث إقصاء اجتماعيا (كنشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضارا جدا على أداء الطالب لا يقل خطورة عن التنمر المباشر. [7]

, ويعرف هوروود وزملاؤه التنمر بأنه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضا مكررا لسلوكيات أو أفعال سلبية من طلبة آخرين، بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو إما أن يكون جسديا كالضرب، أو لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي، أو يكون إساءة في المعاملة. تحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفصيل، ولاسيما حول العلاقة بين مفهوم التنمر والعدوان. [8]

النظريات المفسرة للتنمر:

تضحى العديد من الافتراضات الشائعة عن أسباب التنمر بقليل من الدعم عند موازنتها بالبيانات التجريبية، نتيجة لسوء التصورات في أن التنمر هو نتيجة: لحجم الفصل المتسع

1) **التنمر في ضوء النظرية التحليلية (خبرات الطفولة):**

يؤكد أصحاب النظرية التحليلية أن تنشئة الطفل خلال فترة الرضاعة يكون مر بخبرات فرحة أو حزينة ولها علاقة بالألم والموازنة، فسوف تخزن تلك الخبرات في ذاكرته، وتبقى تلح بين الحين والاخر، وتسعى للظهور في مناسبة أخرى مشابها للحالة، وأحيانا تفشل الاستجابات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب النقص البيولوجي والضعف الجسمي، وبقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه التشنجات الانفعالية على عدة صور مثلا (هجوم، أو اعتداء أو تنمر). [9]

2) **التنمر في ضوء النظرية التطورية:**

يعتمد تفسير التنمر على فهم تطور الطلبة، تشير النظرية التطورية إلى أن التنمر يبدأ في الطفولة المبكرة، عندما يأخذ الطلبة بالدفاع عن أنفسهم مع الآخرين من أجل فرض السيطرة الاجتماعية، إذ يقوم الأفراد بافتعال المشكلات مع زملائهم ولاسيما مع من هم أفضل منهم محاولة لإخافتهم، ويشير إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين، وليس لديهم المعرفة الكافية حول تصور الآخرين لهم، وبناءاً على ذلك تقدم هذه النظرية تفسيرا للعجز في المهارات الاجتماعية للطلبة المتنمرين. [10]

Abdul Khaliq, A. (2019). The level of bullying school and its relation to the pattern of personality (A-B) in middle school students In Baghdad. *Journal Port Science Research,* 2(1), 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

التنمر في ضوء النظرية المعرفية:

المتنمرين يدركون أنفسهم بأنهم يملكون القدرة والتحكم في البيئة التي يعيشون فيها، ويدركون سلوكهم عن طريق التمركز حول الذات، وغالباً ما يبررونهم الذي يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم اذ يتحججون بالقول أن الضحايا يستحقون هذا العقاب كما يكون لدهم بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم مما يصيرون يميلون إلى الاعتقاد اعتقادا خطأ بأن لدى الآخرين مقاصد عدوانية اتجاههم، ومن جانب آخر من نمط التفكير الخطأ للمتنمرين ويصبح واضحا في أسلوب تفكيرهم يتصف بقله النضج المعرفي، فانهم يميلون دوما إلى التفكير الأحادي اتجاه الآخرين، وإيجابيون عن الذات ومستويات مرتفعة من متغير الثقة بالنفس ويملكون اتجاهات ايجابية نحو العنف والتنمر. [11]

3) **التنمر في ضوء التفسير البيولوجي:**

تعتبر هذه النظرية السلوك الإنحرافي ولاسيما التنمر في المدارس يرجع لعوامل بيولوجية في تكوين الطلبة، وهذا طبيعي نتيجة كبت الغرائز العدوانية لديهم، وأن التنمر يجنب استمرار الطالب في المدرسة، والسلوكيات يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان.

ويرى أصحاب هذه النظرية ان هناك اختلافات في التكوينات الجسمانية للمتنمر عنه لدى عامة الطلبة الغير متنمرين، ويؤكدون ان بعض الهرمونات تأثر على الدافعية والتوجه نحو التنمر التي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة. [12]

فضلا عن أن هرمون الذكورة الذي يفرز بنسبة عالية أوقات النهار، له السبب المباشر لحدوث العنف والتنمر بدرجات عالية بين الطلبة (الذكور)، يؤدي الى زيادة الغضب وحدته عند الطلبة، ويطور مشاعر الانفعال الوجداني لديهم، بينما ينخفض إفرازه في أوقات المساء. [13]

4) **انواع التنمُّر**

- **اللفظيّ:** وهو استعمال الألفاظ مُهينة للطالب الآخر، أو النداء علية بأسماء وكلمات سيّئة لا يُحبّذُها الطالب ولا يحبُّها، والسخرية منه، او تهديده.

- **الجسديّ:** وهو إيذاء الطالب، قد يكون بضَرْبه، او إهانته، او ايذائه في جسده، ودفعه بقوّة.

- **الاجتماعيّ:** وهو إيذاء الطالب معنوياً، لتركه وحيداً، ودَفْع الآخرين إلى تَرك صحبته، وإخبارهم بعدم مصادقته، أو التعرُّف إليه.
- **الجنسيّ:** إيذاء الطالب باستخدام الألفاظ، والمُلامَسات غير اللائقة.

- **في العلاقة الشخصيّة، والعاطفيّة:** وهو إيذاء الشخص بنَشْر الأكاذيب، والإشاعات التي تُسيء إليه، وإبعاده، والصدّ عنه.
- **الإلكتروني:** وهو استخدام المعلومات، ووسائل التواصل الاجتماعي، كالرسائل النصّية، والمُدوَّنات، والمنتديات، والتصرُّف بأسلوب عدائي عدائيّ يكون الهدف منه إيذاء الطلبة الآخرين. [14]

ثانيا: الشخصية

ان من التعريفات العلمية للشخصية فهناك العديد من الاتجاهات والتصورات لمفهوم الشخصية، ومنها:

عبدالخالق، امل إبراهيم. (2019). مستوى التنمر المدرسي وعلاقتُه بنمط الشخصية (A-B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

عرفها كاتل كما جاء عند (مرسي،1985): بانها تلك التي تمكننا من التنبؤ بما سوف يفعل الشخص في موقف معين. [15]

عرفها سعد كما جاء عند (ياسين،1986): بانها التنظيم النادر لاستعداد الطالب للسلوك في المواقف المختلفة، أو للأفكار والمعتقدات والاتجاهات والقيم والعادات التي نظمها الفرد في شكل أدوار يستثمرها في تفاعلها مع النفس ومع الاخرون. [16]

عرفها البورت كما جاء عند (غنيم،1987): بأنها ذلك التنظيم الدينامي الذي يكمن بداخل الطالب وينظم الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعة الخاص في السلوك والتفكير [17]

أنماط الشخصية :

مؤشرات أنماط الشخصية (B-A) **وأثرها في السلوك:**

هنالك عدة محاور تدل على طبيعة الشخصية وإمكانية التنبؤ بسلوكها، ومن هذه المحاور:

- **مدى التحكم في السلوك** : يختلف الأفراد في تصورهم لقدراتهم على ضبط العوامل المحيطة بهم، فهناك أنا من النمط(B) يعتقدون أن كل ما يؤثر عليهم محكوم بعوامل ليس لديهم القدرة تغييرها، فهم يؤمنون بالحظ والقدر مسؤول عما يحدث لهم، بينما هناك أنا من النمط (A) يعتقدون أنهم هم الذين يقررون مستقبلهم بأيديهم، وبينت الدراسات أن الذين يعتقدون أن مصائرهم ليس بأيديهم لديهم عوز بالاغتراب والانطواء مقارنة بالأخرين مع الذين يعتقدون أنهم قادرون على التحكم بمصائرهم، وهذا يدل على أن الفئة الأخيرة أقدر على العمل والتكيف.
- **درجة البرجماتية والميكافيلية** :أن الأفراد من النمط(A) الذين يتصفون بالبرجماتية لهم القدرة على الفصل بين المشاعر والعمل الرياضي ويؤمنون بأن الغاية تبرر الوسيلة، وأن من يتصفون بهذه الصفة أقدر على النجاح والتحدي والتكيف والاقناع من غيرهم.
- **درجة تقدير الذات** :إذ يتصف الأفراد من النمط (B) من يحترمون أنفسهم والقناعة بها بالقدرة على انجاز المهام والنجاح فيها، وهم بالتالي أكثر رضا عن إعمالهم من غيرهم.
- **القدرة على التكيف** :يتمتع الأفراد من النمط (B) من يتصف بهذه الصفة بالقدرة على التكيف مع المؤثرات الخارجية واستشعارها، والقدرة على الفصل بين الحياة العملية والحياة الشخصية، وهم بالتالي أكثر قدرة على الحركة والتنقل بين الأعمال والأماكن المختلفة .
- **القدرة على تحمل المخاطر** :يتمتع من يتصف بهذه الصفة بجرأة أكبر في اتخاذ القرارات على أساس معلومات غير مكتملة وأسرع في عملية اتخاذ القرار، وهذا ما يتصف بها صحاب النمط (A). [18]

نظريات أنماط الشخصية (A-B):

اختلفت النظريات في تصنيف أنماط الشخصية، اذ يعود هذا الاختلاف إلى الخلفية النظرية التي استندت عليها كل نظرية، الا أن كل النظريات تهدف بشكل عام إلى تحديد سلوك الانسان وسلوك الأخرين وإمكانية التنبؤ بالسلوك البشري، لذا يمكن تصنيف النظريات إلى المحاور التالية:

- النظريات التي تعتمد على الامزجة كوصف لشخصياتهم، على الرغم من أن هذه النظريات قديمة الا أنها لا زال لحد الان تذكر في نظريات الشخصية، ومن هذه النظريات نظرية الأنماط المزاجية.
- النظريات التي تعتمد على الأنشطة الهرمونية، والتي أبدت البحوث والدراسات أثر الهرمون في تشكيل سلوك الانسان وعلى انفعالاته ومن هذه النظريات نظرية الأنماط الهرمونية للعالم الأمريكي برمان (Berman،1972).

Abdul Khaliq, A. (2019). The level of bullying school and its relation to the pattern of personality (A-B) in middle school students In Baghdad. *Journal Port Science Research,* 2(1), 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

1) النظريات التي تعتمد على البنية الجسمية، إذ ركزت هذه النظريات على دور بنية الجسم في تشكيل السلوك، وصنفت الشخصيات من النواحي المظهرية البنائية في الجسم، من هذه النظريات نظرية الأنماط الجسمية لـ (كرتشمر) ونظرية وليم لدون.

2) النظريات التي تعتمد على الأنماط النفسية، وحددت كل نمط على أساس ما يعتمده من خصائص نفسية وعقلية، ويتوقف كل نمط على مرحلة النمو النفسي والعقلي والجنسي الذي وصل إليه الفرد، ومن هذه النظريات (نظرية فرويد ونظرية يونك أنماط الشخصية ونظرية هوالند)، ونلاحظ أن هناك تقاربا بين نظريات الأنماط النفسية وأن اختلفت في التسميات التي أطلقتها على الأنماط النفسية.

3) النظريات التي تعتمد على السمات التي يحملونها، اذ اعتبرت أن النمط هو تجمع لسمات معينة، أي يمكن تحديد شخصية الفرد عن طريق سلوكه وما يتمتع به من سمات ذاتية، ومن هذه النظريات نظرية أيانك ونظرية فرويد للأنماط الشخصية ونظرية فيردمان وروزنمان ألنماط الشخصية.

الصفات والخصائص	نمط الشخصية (أ)	نمط الشخصية (ب)
	أ-النطق والكلام	
* السرعة	- كبيرة	- بطيئة
* إنتاج الكلام	-الإجابات على كلمة واحدة العجلة في إنهاء الجمل.	- أناة، توقفات كثيرة أو انقطاع
* ارتفاع الصوت	- عال	- منخفض
* النوعية	- خشن	- ناعم
* التلحين الرقة	- قوي	- نمطية الكلام
* كمون الاستجابة	- كلام منفجر، مفاجئ، الإلحاح على بعض الكلمات	- توقفات قبل الإجابة
* مدة الاستجابة	- أجوبة فورية آنية قصيرة	- طويلة، طوافة، جوالة
*أشياء أخرى	- إعادة الكلمات، حذف، التمسك بالكلمات.	- عدم التمسك بالكلمات
	ب-السلوك	
- التأوه	- كثيرًا	- نادرًا
- الوضعية العامة	- متوتر، يجلس على طرف الكرسي.	- مسرح، يجلس مرتاحًا
-السلوك العام	- متحفز، متوتر	- هادئ، انتباه هادئ
- تعبير الوجه	- متوتر، عدواني متجهم الوجه	- مستريح ودود
- الابتسامة	- ساخرة	- عريضة بملأ فمه
- الضحك	- عنيف، صاخب	- لطيف
- شد المعصم	- كثيرًا	- نادرًا
	ج-الاستجابات إزاء المقابلة	
* اعتراض المستجوب ومقاطعته	- كثيرًا	- نادرًا
* العودة إلى ما قبل المقاطعة	- غالبا	- نادرًا
* الكلام قبل مقاطعة الحديث	- نادرًا	- غالبا
* محاولات لإنهاء الأسئلة	- نادرًا	- غالبا
* استخدام النكتة في الكلام	- غالبا	- نادرًا
* تسريع واستعجال المستجوب	-تقنيات كثيرة وأساليب متنوعة يلجأ إليها لقطع حديث	- نادرًا
* مزاحمة المتحدث للسيطرة على المقابلة.	المستجوب تعليقات غريبة، أجوبة تهربية ملتوية أو مطولة يصحح كلام المستجوب أو المتحدث..	- نادرًا ما يلجأ إلى ذلك
* العدوان	-غالبا ما يظهر خلال المقابلة عن طريق اللجوء إلى آليات مثل التبرم، التلطف المصطنع الهيمنة، التحدي.	– غير موجود

عبدالخالق، امل إبراهيم. (2019). مستوى التنمر المدرسي وعلاقتُه بنمط الشخصية (A-B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

وعن طريق اطلاع الباحثة على النظريات التي تناولت أنماط الشخصية وجد أن نظرية أنماط الشخصية (B-A)لفريدمان وروزنمان هي من أحدث النظريات للشخصية، كما وإنها أعطت تفسيرا واضحا لنمط الشخصية، وأن هناك العديد من الدراسات أثبتت صدق هذه النظرية، وتم استخدامها في العديد من الدراسات العربية منها والأجنبية، بالإضافة إلى أنها نظرية تناولت إبعاد الشخصية (B-A) وترتبط هذه النظرية بتفسير سلوك الانسان التنظيمي في أسرته أو في عمله أو عند ترأسه لمنصب قيادي وكذلك ارتباطها بالوقت الحاضر الذي يسوده التنافس وضغوط العمل والسرعة والطموح مما يؤدي إلى خلق نوع من الشخصية، ولهذه الأسباب اعتمدت الباحثة نظرية فريدمان وروزنمان ألنماط الشخصية (B-A) في بحثها. [19]

الموازنة بين نمط الشخصية (A) ونمط الشخصية (B):

مما سبق في الذكر أن أصحاب النمط (A) يختلفون تماماً عن أصحاب النمط (B) من ان الخصائص والصفات، بمكن أن نقول عنهم يتمتعون بصحة جيدة وأقل عرضة للإصابة بأمراض القلب، مخطط (1) يبين أوجه الموازنة بين النمط (A) ونمط الشخصية (B)، المستمد من نتائج المقابلة الشخصية المركبة التي باشرت اللجنة الطبية العلمية (1960) في الولايات المتحدة الأمريكية. [20]

- **الدراسات السبقة:**

دراسة (أبو غزال، 2009):

وهدفت الى الكشف عن الفروق في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك لدى مجموعات التنمر (غير مشاركين، متنمرين، ضحايا، متنمر- ضحايا)، وتكونت عينة الدراسة من (978) طالبا وطالبة (463 إناثا، و 515 ذكورا) من الصف السابع إلى الصف العاشر، طبقت المقاييس (التنمر والوقوع ضحية، والشعور بالوحدة، والدعم الاجتماعي المدرك)، وكشفت النتائج أن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة الضحايا كان أعلى منه لدى مجموعات غير المشاركين، والمتنمرين وضحايا التنمر، وأن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة المتنمرين كان أعلى منه لدى مجموعة غير المشاركين، ولم تكتشف النتائج عن وجود فروق بين المتنمرين والضحايا وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الدعم الاجتماعي لدى الطلبة غير المشاركين كان أعلى منه لدى الطلبة المتنمرين، وان هناك فروق دالة إحصائيا بين مجموعات التنمر في مستوى الدعم الاجتماعي الوالدي بين الطلبة غير المشاركين والطلبة المتنمرين لصالح غير المشاركين، والضحايا لصالح غير المشاركين، ولم تظهر فروق دالة إحصائيا في مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من المعلمين بين مجموعات التنمر. [21]

دراسة (مريم وغرابية، 2010):

وهدفت إلى التعرف على مستوى التعرض للسلوك التنمري ، وأثر برنامج تدريبي قائم على دعم الأقران في مواجهة هذا السلوك، واستخدمت تصميم تجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية مكونة من (31) طالبا وطالبة، واستعمل مقياس السلوك التنمري بمجالاته الثلاثة (اللفظي، والاجتماعي والجسدي)، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج اضهرت النتائج أن نسبة الضحايا كان أعلى مستوى للسلوك التنمري هو اللفظي، ثم الجسدي ، وأخيرا الاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة بين المجموعتين

Abdul Khaliq, A. (2019). The level of bullying school and its relation to the pattern of personality (A-B) in middle school students In Baghdad. *Journal Port Science Research,* 2(1), 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

تعزى لأثر المعالجة او الجنس والتفاعل بينهما، كما أظهرت على جود فروق في تقدير الذات بين المجموعتين ولصالح التجريبية. [22]

دراسة (جوج، 2012):

وهدفت الى كشف العوامل المساهمة في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية، اذ تكونت العينة من (267) تلميذا وتلميذة، وكشفت النتائج هناك علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية، وهناك فروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر، وأسهام المتغيرات (الضبط الاجتماعي، والضبط الانفعالي والحساسية الاجتماعية) في التنبؤ بالتنمر المدرسي[23]

دراسة (قداح، وعربيات، 2013):

وهدفت الى التعرف على القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور حالات التنمر لدى طلبة المدارس الخاصة في عمان، و اختلافها باختلاف موقع المدرسة والجنس ونوع المدرسة (مختلطة غير مختلطة)، وتكونت عينة الدراسة من (1368) طالب وطالبة، استخدمت مقياس البيئة المدرسية والتنمر المدرسي، وكشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين البيئة المدرسية وسلوك التنمر المدرسي و قدرة تنبؤية متوسطة في حدوث ظاهرة التنمر، كما وكشفت على وجد علاقة ارتباطية بين متغيرات المنطقة والنوع الاجتماعي ونوع المدرسة وسلوك التنمر، و تباين القدرة التنبؤية لهذه المتغيرات، إذ كانت عالية لمتغير المنطقة، وضعيفة للجنس، في حين لم يظهر لمتغير نوع المدرسة أي مساهمة تنبؤية. [24]

2. المنهجية والإجراءات

عند حدود وصف ظاهرة موضوع البحث، وانما يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم أملاً في التوصل الى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عند تلك الظاهرة، وفي كل الأحوال فأن أهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص [25]

- **مجتمع الدراسة:**

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة [26] فتحدد مجتمع الدراسة الحالية بطلبة محافظة بغداد/ تربية الرصافة (الأولى) وتربية الكرج (الأولى) للعام الدراسي (2018/2017) م البالغ عددهم (39858) طالبا وطالبة موزعين على (12) متوسطة.

- **عينة الدراسة:**

اختيرت عينة البحث الحالي من المجتمع الأصلي وبنسبة (1%) اذ بلغت العينة (400) طالبا وطالبة، واختيرت هذه العينة من مجتمع البحث الحالي بالأسلوب الطبقي العشوائي من المجتمع الأصلي (160) طالبا و (240) طالبة.

عبدالخالق، امل إبراهيم. (2019). مستوى التنمر المدرسي وعلاقتُه بنمط الشخصية (A-B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد. *Journal Port Science Research*، 2(1) ، 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

المديرية	المدرسة	اعداد الطلبة		المجموع
		الذكور	الاناث	
تربية الرصافة الاولى	البشير للبنين	30		200
	الحارث للبنين	25		
	الغربية للبنين	25		
	الابداع للبنات		30	
	البشائر للبنات		30	
	الكرامة للبنات		30	
	الاعتدال للبنات		30	
المجموع		80	120	
تربية الكرخ الأولى	المنصور للبنين	20		
	المأمون للبنين	20		
	الفارابي	20		
	ابو علاء المعري	20		
	سيناء للبنات		40	
	القادسية للبنات		40	
	الطليعة للبنات		40	
المجموع		80	120	200
المجموع		160	240	400

- **اداتا القياس:**

استعملت أدوات لقياس كل من التنمر المدرسي ونمط الشخصية نوع (A-B) لقياس كل متغير من متغيري الدراسة وكما يأتي:

الأداة الأولى: مقياس التنمر المدرسي:

بعد أنْ أُعدَّت فقرات مقياس التنمر المدرسي بصورتها الاولية والبالغ عددها (48) فقرة موزعة على المهارات الرئيسة والفرعية، عرضتها الباحثة على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والتربية والقياس والتقويم للحكم على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه وعلاقة الفقرات بالمهارات التي وضعت لقياسها واقتراح ما يرونه ملائماً لتطوير المقياس.

اعتمدت الباحثة على معيارين في ابقاء اية فقرة من فقرات المقياس او حذفها او تعديلها ، وهذان المعياران هما:

❖ اتفاق المتخصصين على محتوى الفقرة او مضمونها بأنَّها تقيس التنمر المدرسي وضمن المهارة التي تقع فيها.

Abdul Khaliq, A. (2019). The level of bullying school and its relation to the pattern of personality (A-B) in middle school students In Baghdad. *Journal Port Science Research,* 2(1), 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

❖ الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر وبناءً على ما تقدم، فقد حصلت 43 فقرة على موافقتهم جميعا بنسبة (100%) اذ تم استيعاب 5 فقرات من المقياس فضلا عن بعض الفقرات تم تعديلها حسب رأيهم.

❖ تصحيح المقياس:

بعد اعداد فقرات المقياس، اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي لتصحيح فقراته ببدائل اجابة (موافق، لا أدري، غير موافق) ودرجات (3،2،1) لكل بديل على التوالي.

-التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس.

تم التطبيق الاستطلاعي بمقياس التنمر المدرسي على عينة عشوائية من مجتمع البحث طلاب المرحلة المتوسطة التابعة لمديرية الرصافة الأولى، بلغ عددها (30) طالب، إذ تبين وضوح فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله، ولحساب زمن الإجابة عن المقياس قامت الباحثة بتحديد زمن الإجابة باحتساب متوسط اجابات الطلبة الأول والطالب الأخير وكان بنحو (20 -30) دقيقة وبعدها إيجاد المتوسط وبلغ (25) دقيقة.

❖ التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس (التحليل الاحصائي)

من اجل التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التنمر المدرسي وايجاد القوة التمييزية وصدق البناء لفقراته، واستبعاد الفقرات غير المميزة، وايجاد صدق البناء للمقياس، فقد عمدت الباحثة الى الآتي:

أ- استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينته البالغ عددها (220) طالب، وفقد اقترح (نناللي Nunnally) ان يكون حجم عينة التحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة اشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس. (Nunnally,1978:262) [27]

ورتبت الدرجات الكلية للعينة من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من استمارات الفئة العليا والبالغ عددها (60) استمارة و (27%) من استمارات الفئة الدنيا والبالغ عددها (60) استمارة ايضاً وبذلك أصبح عدد الاستمارات الخاضعة الى التحليل (120) استمارة.

واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منهما ثم طبق (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم، وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (118) وبمستوى دلالة (0.05)، اتضح ان جميع الفقرات دالة احصائياً، أي أنَّ جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) ما يدل على ان الفقرات ذات قوة تمييزية جيدة.

ب- صدق البناء للمقياس:

ولهذا الغرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، وقد أعتمت (120) طالب من عينة التحليل الاحصائي ذاتها، واتضح ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (118).

ثبات مقياس التنمر:

تم استخراج نوعين من الثبات هما:

أ- عادة الاختبار test-retest (الاتساق الخارجي)

عبدالخالق، امل إبراهيم. (2019). مستوى التنمر المدرسي وعلاقتهُ بنمط الشخصية (A-B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد. *Journal Port Science Research*، 2(1) ، 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

لحساب الثبات تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالبة اختيروا عشوائياً من المجتمع نفسه البحث ومن خارج عينه وهي متوسطة الابداع للبنات الصباحية، تم تطبيق المقياس عليها، وبعد مرور (14) يوم تم اعادة تطبيق المقياس نفسه على الطالبات أنفسهن العينة ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني وبلغت قيم الثبات (0.96) وتبين ان جميع هذه القيم عالية وينصح الاخذ بها ما يعني ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي. [28]

ب- طريقة الفا-كرونباج: (الاتساق الداخلي)

وللتحقق من ثبات المقياس ككل ولكل مجال منه، ومن اجل هذا طبقت معادلة الفا-كرونباج على عينة مقدارها (100) طالباً وطالبةً، اختيرت من مجتمع البحث ومن غير طلاب عينته، وقد بلغت قيم الثبات (0.89)، وهذا يدل على ان المقياس تمتع بثبات عال وهو مقياس دقيق. إذ يشير (عيسوي ، 1985) إلى أن الثبات إذا كان (0.70) فأكثر يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس.

الأداة الثانية: مقياس نمط الشخصية

قامت الباحثة بتكيف مقياس نمط الشخصية (29) المكون من 44 فقرة تقيس فقره (22) فقرة تقيس نمط الشخصية (A) و(22) فقرة تقيس نمط الشخصية (B) على التوالي. اعتمدت الباحثة على معيارين في ابقاء اية فقرة من فقرات المقياس او حذفها او تعديلها، وهذان المعياران هما:

- ❖ اتفاق المتخصصين على محتوى الفقرة او مضمونها بأنَّها تقيس نمط الشخصية وضمن المهارة التي تقع فيها.
- ❖ الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر وبناءً على ما تقدم، فقد حصلت الفقرات جميعها على موافقتهم جميعا بنسبة (100%) تم البقاء على فقرات المقياس كافة فضلا عن بعض الفقرات تم تعديلها حسب رأيهم.

- ○ تصحيح المقياس:

بعد اعداد فقرات المقياس، اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي لتصحيح فقراته ببدائل اجابة (دائما، احياناً، ابداً) ودرجات (3،2،1) لكل بديل على التوالي.

- ○ التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس.

تم التطبيق الاستطلاعي بمقياس نمط الشخصية على عينة عشوائية من مجتمع البحث طلاب المرحلة المتوسطة التابعة لمديرية الرصافة الأولى، بلغ عددها (30) طالب، إذ تبين وضوح فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله، ولحساب زمن الإجابة عن المقياس قامت الباحثة بتحديد زمن الإجابة باحتساب متوسط اجابات الطلبة الأول والطالب الأخير وكان بنحو (30 -36) دقيقة وبعدها إيجاد المتوسط وبلغ (33) دقيقة.

- ○ التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس (التحليل الاحصائي).

من اجل التحليل الاحصائي لفقرات مقياس نمط الشخصية وايجاد القوة التمييزية وصدق البناء لفقراته، واستبعاد الفقرات غير المميزة، وايجاد صدق البناء للمقياس، فقد عمدت الباحثة الى الآتي:

أ- **استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس:**

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينته البالغ عددها (220) طالب، وفقد اقترح (نناللي Nunnally) ان يكون حجم عينة التحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة اشخاص لكل

فقرة من مجموع فقرات المقياس. (Nunnally,1978:262) نقلا عن [29] ورتبت الدرجات الكلية للعينة من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من استمارات الفئة العليا والبالغ عددها (60) استمارة و (27%) من استمارات الفئة الدنيا والبالغ عددها (60) استمارة ايضاً وبذلك أصبح عدد الاستمارات الخاضعة الى التحليل (120) استمارة.

واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منهما ثم طبق (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم، وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (118) وبمستوى دلالة (0.05)، اتضح ان جميع الفقرات دالة احصائياً، أي أنَّ جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) ما يدل على ان الفقرات ذات قوة تمييزية جيدة.

ب- **صدق البناء للمقياس:**

ولهذا الغرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، وقد أعتمت (120) طالب من عينة التحليل الاحصائي ذاتها، واتضح ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (118).

ثبات مقياس نمط الشخصية: تم استخراج نوعين من الثبات هما:

(1) إعادة الاختبار test-retest (الاتساق الخارجي)

لحساب الثبات تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالباً اختيروا عشوائياً من المجتمع نفسه البحث ومن خارج عينه وهي متوسطة الحارث للبنين الصباحية، تم تطبيق المقياس عليها، وبعد مرور (14) يوم تم اعادة تطبيق المقياس نفسه على الطلاب أنفسهم العينة ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني وبلغت قيم الثبات (0.92) وتبين ان جميع هذه القيم عالية وينصح الاخذ بها ما يعني ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي. [30]

(2) طريقة الفا-كرونباج: (الاتساق الداخلي)

وللتحقق من ثبات المقياس ككل ولكل مجال منه، ومن اجل هذا طبقت معادلة الفاكرونباج على عينة مقدارها (100) طالباً وطالبةً، اختيرت من مجتمع البحث ومن غير طلاب عينته، وقد بلغت قيم الثبات (0.88)، وهذا يدل على ان المقياس تمتع بثبات عال وهو مقياس دقيق. إذ يشير (عيسوي، 1985) إلى أن الثبات إذا كان (0.70) فأكثر يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس. (30).

3. التحليل وعرض النتائج

- **التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة:**

بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العينة (102.52) درجة وبانحراف معياري قدره (11.72) درجة، بينما كان المتوسط النظري للمقياس (86) درجة، وباعتماد الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية

عبدالخالق، امل إبراهيم. (2019). مستوى التنمر المدرسي وعلاقتهُ بنمط الشخصية (A-B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

المستخرجة كانت (21.784) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (0.05) وبدرجة حرية (399)، وجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول رقم (1) قيم (t-test) المحسوبة والجدولية والمتوسط الحسابي والمتوسط النظري لعينة للدراسة في التنمر المدرسي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
400	102.52	11.72	86	21.784	1.96	دالة

ان هذه النتيجة التي تشير الى ان طلبة المرحلة المتوسطة يتصفون بالتنمر المدرسي وقد فسرت الباحثة هذا بان بلدنا من الدول التي شهدت في الحقبة الزمنية الأخيرة انفتاحا كبيرا على العالم بسبب الحروب التي تعرض لها وبسبب النزوح بسبب اعمال العنف والإرهاب فظهر خليط من الثقافات والعادات والتقاليد غريبة على مورثنا الاجتماعي، وأدى هذا الانفتاح بعض الطلبة يتشبهون ويسلكون ويؤمنون بما يرون من ثقافات غربية متصورين انها احدى صور الحرية الذي يرونها عبر وسائل الأعلام والانترنيت.

- **التعرف على دلالة الفروق في التنمر المدرسي عند الطلبة وفقا للجنس (النوع الاجتماعي).**

استخدام (t-test) لعينتين مستقلتين مختلفتين بالعدد فكان المتوسط الحسابي (116.59) للذكور في مقياس التنمر المدرسي، وبانحراف معياري (9.07)، وحسب المتوسط الحسابي لدرجات الاناث وبلغ (99.14)، وبانحراف معياري قدره (7.249) وقد تبين ان قيمة (t-test) المحسوبة بلغت (6.061) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (398) ولصالح الذكور وجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2) التنمر المدرسي وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	160	116.59	9.07	6.061	1.960	دالة
اناث	240	99.14	7.249			

وتفسر الباحثة ذلك ان مجتمعنا يعطي الحرية المفرطة للذكور أكبر مقارنة بالإناث فضلا عن الاختلاط بالأخرين ونتيجة هذا فانه يتأثر كثيرا ويقلد من حوله من دون مراقبة ومحاسبة الاهل له تكون اقل من مراقبتهم ومحاسبتهم للفتاة وبالتالي يتصرف تصرفات بعضها طائشة وتودي للتنمر في المدارس وخارجها.

- **العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي ونمط الشخصية نوع A عند طلبة المرحلة المتوسطة.**

قامت الباحثة بمعالجة البيانات الإحصائية لمعرفة علاقة التنمر المدرسي عند طلبة المرحلة المتوسطة والطلبة الذين يتصفون بنمط الشخصية نوع (A) حسب استجاباتهم على فقرات مقياس النمط (A) وباعتماد معامل الارتباط (بيرسون)، ظهر هناك ارتباط معنوي نوع موجب بين التنمر المدرسي ونمط

Abdul Khaliq, A. (2019). The level of bullying school and its relation to the pattern of personality (A-B) in middle school students In Baghdad. *Journal Port Science Research,* 2(1), 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

الشخصية (A) اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.611) أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.456) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (398).

جدول رقم (3) قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات نمط الشخصية (A) والتنمر المدرسي

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	الدلالة الإحصائية
التنمر المدرسي ونمط الشخصية (A)	0.611	0.097	معنوي

وهذا يوكد ان هناك ارتباط طردي بين المتغيرين يُعزى الى كون الطلبة الذين يتميزون بنمط شخصية نوع (A) أكثر انفعالا وسريع الاستثارة والعصبية مما يظهر علهم سلوكيات التنمر.

- **التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي ونمط الشخصية نوع B عند طلبة المرحلة المتوسطة.**

قامت الباحثة بمعالجة البيانات الإحصائية لمعرفة علاقة التنمر المدرسي عند طلبة المرحلة المتوسطة والطلبة الذين يتصفون بنمط الشخصية نوع (B) حسب استجاباتهم على فقرات مقياس النمط (A) وباعتماد معامل الارتباط (بيرسون)، وظهرت النتائج أن هناك ارتباط عكسي اذ بلغت قيمته (-0.684) علما أن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (398) تساوي (0.097).

جدول رقم (4) قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات نمط الشخصية نوع (B) والتنمر المدرسي لدى عينة البحث

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	الدلالة الإحصائية
التنمر المدرسي ونمط الشخصية (B)	-0.684	0.097	معنوي

وتشير النتائج الى وجود علاقة ارتباط عكسية بين مستوى التنمر المدرسي ونمط الشخصية نوع (B) ويعزى هذا إلى أن الذين يتصفون بنمط شخصية نوع (B) كونهم أكثر هدوء واتزان انفعالي وتركيز ولاحظ سلوكياتهم يراجعون أفكارهم وسلوكياتهم باستمرار هذا قد يقلل من انفعالاتهم والسيطرة عليها فبتالي يقل لديهم التنمر المدرسي ان وجد.

4. التوصيات

(1) ضرورة لفت نظر وزارة التربية والجهات المعنية إعطاء الاهمية لموضوع البحث لما من له دور سلبي في مسيرة العملية التربوية بشكل عام والتعليمية خصوصاً.

عبدالخالق، امل إبراهيم. (2019). مستوى التنمر المدرسي وعلاقتُه بنمط الشخصية (A-B) عند طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No: 1

(2) زيادة دور المرشدين وزجهم بدورات تدريبية لبيان ماهية التنمر في المدارس وطرق التشخيص والعلاج قدر الإمكان فضلا عن أنماط الشخصية لما لها دور في فهم السلوك لدى الطلاب والحد من العديد من المشكلات التربوية والحد منها.

(3) توجيه الاعلام ووسائله بإعطاء صورة مشوقة عن ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا التي يثرها شعبنا عبر الازمان.

(4) على أولياء الامور ان يأخذوا دورهم الواعي والمهم باعتماد أساليب تربوية سليمة إيجابية وتهيئة المناج الاسري الملائم للتنشئة الواعية التي قد يبعث الاستقرار للطلبة وتهيئة جيل محصن واثق لديه القدرة على السيطرة على سلوكياته والحد من تنمره والتسبب بالأذى له وللأخرين.

5. المقترحات

(1) دراسة العلاقة بين التلوث الثقافي والتنمر المدرسي ونوعها.

(2) دراسة العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي عند تلامذة المرحلة الابتدائية..

(3) دراسة الكشف على التنمر المدرسي في المدرس الابتدائية من وجهة نظر اولياء الأمور.

(4) دراسة فاعلية برنامج وقائي لخفض التنمر الطلابي في المدرسة وزيادة حب الاستطلاع العلمي لديهم.

References

[1] Al-Issawi, A. (1999). <فن الارشاد والعلاج النفسي>. *Beirut, University Salary House, Beirut*. Book paper edition.

[2] Qatami, N., Al-Sarayreh, M. (2009). *Dar Al Masirah For Printing & Publishing, (1)*. Lebanon. https://www.goodreads.com/book/show/22014785

[3] Dardier, N. K. (2007). <الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط (أ، ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات>. (Master Thesis), *Fayoum University Faculty of Education, Educational Psychology and Mental Health. Egypt.* Retrieved from http://thesis.mandumah.com/Record/143332 .

[4] Awiria, O., Olweus, D., & Byrne, B. (1994). *Bullying at School-What We Know and What We Can DoCoping with Bullying in Schools*. DOI: 10.2307/3121681.

[5] Solberg, M. E., & Olweus, D. (2003). Prevalence estimation of school bullying with the Olweus Bully/Victim Questionnaire. *Aggressive Behavior: Official Journal of the International Society for Research on Aggression*, *29*(3), 239-268. https://doi.org/10.1002/ab.10047 .

[6] Adams, J. (2006). What makes a bully tick. *Science World*, *63*(4), 10-13. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED502646.pdf

[7] Juvonen, J., Graham, S., & Schuster, M. A. (2003). Bullying among young adolescents: The strong, the weak, and the troubled. *Pediatrics-English Edition*, *112*(6), 1231-1237. https://ace.ucr.edu/pubs_by_topic/7.Bullying%20-%20Graham.pdf

[8] Horwood, J., Waylen, A., Herrick, D., Williams, C., & Wolke, D. (2005). Common visual defects and peer victimization in children. *Investigative Ophthalmology & Visual Science*, *46*(4), 1177-1181. https://iovs.arvojournals.org/article.aspx?articleid=2124148

[9] Hijazi F. A. (2000). <مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية >, (Master Thesis). *Institute of Graduate Studies for Children, Cairo.* https://search.mandumah.com/Record/565938 .

[10] Larke, I. D., & Beran, T. N. (2006). The relationship between bullying and social skills in primary school students. *Issues in Educational Research*, *16*(1), 38-51. http://iier.org.au/iier16/larke.html .

[11] Dodge, K. A., & Coie, J. D. (1987). Social-information-processing factors in reactive and proactive aggression in children's peer groups. *Journal of personality and social psychology*, *53*(6), 1146.

[12] Munib, M. O. & Sulaiman, A. M. (2007). <العنف لدى الشباب الجامعي >. *Riyadh: King Fahd National, Library*. https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/195_2.pdf .

[13] Malika, L. K. (1990). <العلاج السلوكي وتعديل السلوك >. *Dar Alalam for Publishing and Distribution, (1), Kuwait*. https://kutub.me/VWarR

[14] Benshawi, A. F. & Hassan, R. A. (2015). <التنمر المدرسي وعلاقته بدافع الإنجاز لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية >. *Journal of Faculty of Education, Port Said University*, (17) 2-40. http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGFej/FejNo17P1Y2015/fej_2015-n17-p1_001-040.pdf

[15] Mursi, S. A. (1985). <*الشخصية السوية (سلسلة دراسات نفسية اسلامية)* >. Wahba Library for Publishing and Distribution, Cairo. http://www.iraqnla-iq.com/opac/fullrecr.php?nid=119150&hl=ara

[16] Yasin, H. (1986). <الشخصية العربية بين السلبية والإيجابية >. A Sociological Study of Sociology, Dar al-Kuttab for University Publishing, Cairo.

[17] Ghoneim, S. M. (1987). <سيكولوجية الشخصية: محدداتها- قياسها-نظرياتها >. Dar al-Nahda al-Arabiya, Cairo. https://www.dopdfwn.com/cacnoscana/scanoanya/sekwlwjeh-alshkhseh-mhddath-ghne-ar_PTIFF.pdf

[18] Ali, M. A. (2010). <انماط الشخصية (أ – ب) وعلاقتها بالقدرة القيادية لدى مديري المدارس الثانوية >. Master Thesis, University of Mustansiriya, College of Basic Education. Retrieved from, http://thesis.mandumah.com/Record/116050

[19] Abdelmatti, H. M. (2006). <ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها >. Egypt: El Zahraa Stationery, Cairo.

[20] Al-Waeli, B. R. (2012). Meaning in Life and Its Relationship to Personal Type (A, B) Among the Students of The University of Baghdad. Iraq: Publisher, Baghdad University. https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=40819

[21] Abu Ghazal, M. M. (2010). <أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا >. Journal of the University of Sharjah for Humanities and Social Sciences. Mg. 7, p. Special 2, June. United Arab Emirates. http://www.gulfkids.com/pdf/Solok_Abugazal.pdf

[22] Gharaibeh, M. M. (2009). <السلوك الاستقوائي و أثر برنامج دعم الأقران في مواجهة السلوك الاستقوائي و تحسين تقدير الذات لدى طلبة المدرسة الأساسية العليا >. Doctoral Thesis, Al - Hussein Bin Talal Library at Yarmouk University, Jordan. http://repository.yu.edu.jo/jspui/handle/123456789/775

[23] Khoog, H. b. A. M. (2012). School bullying and its relationship to social skills in primary school students in Jeddah, Saudi Arabia. Journal of Educational and Psychological Sciences, 13 (4), 218 187 http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=86458

[24] Al- Kaddah, M. I. and Arabiat, B. (2013). The Predictive Ability of the Learning Environment Appearance of Bullying in the Private Schools in Amman Educational Directorate. Al-Balqa Applied University, Al-Salt, Jordan, 1(40). http://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/Article/viewFile/4063/3115

[25] Zobaie, A. I. (1980). <لاختبارات و المقاييس النفسية >. Mosul: Printing presses of the Directorate of the Library. http://www.iraqnla-iq.com/opac/fullrecr.php?nid=82178&hl=ara

[26] Odeh, A. S. (2010). <قياس والتقويم في العملية التدريسية >. Irbid, Jordan: Dar Al Amal for Publishing and Distribution. https://libserver.bethlehem.edu/webopac/records/1/98829.aspx

[27] Al-Kubaisi, H. M. (2010). < القياس النفسي بين التنظير والتطبيق >. Baghdad: Egypt Mortada book. http://www.iraqnla-iq.com/opac/fullrecr.php?nid=311758&hl=ara

[28] Odeh, A. S. and Al Khalili, Y. K. (1988). <الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية >. arbad : dar al'amal. http://213.6.8.28:310/records/1/4594.aspx

[29] Issawi. A. M. (1999). <القياس والتجريب في علم النفس والتربية >. Publisher: Maharath Al-Najah, http://cfijdida.over-blog.com/article-a-telecharger-111030598.html

[30] Hassan. < نمطي الشخصية (أ ، ب) وعلاقتها بدقة الإرسال بالكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة كربلاء>. Karbala University, Faculty of Physical Education and Mathematical Sciences. Retrieved from http://phlsl.uokerbala.edu.iq/wp/blog/2014/04/17/dr-hassan/

Abdul Khaliq, A. (2019). The level of bullying school and its relation to the pattern of personality (A-B) in middle school students In Baghdad. *Journal Port Science Research,* 2(1), 55-73. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.1.4